

## سنن أبي داود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 8341-5-92

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالديه وللمسلمين. قال داود رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل. ايش - 00:00:00

باب احسن الله اليكم باب في العرافة حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان بن سليم ابن يحيى ابن جابر عن صالح ابن يحيى - 00:00:17

عن صالح ابن يحيى ابن المقدام عن جده المقدام ابن ماد كلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكب ضرب على منكب ثم قال افلحت يا مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

وصلى الله وسلم وببارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى بابوا في العرافة العرافة الجموع عريف من من العلماء العريفة العرافة - 00:00:50

وصل الخاء حديث والعريف هو القيم بامر القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير من هو احوالهم فالعرليف فعال بمعنى فاعل بمعنى عارف ويمثل امثال شيخ القبيلة الان - 00:01:04

شيخ القبيلة وشكر في المصباح في في اللغة قال عراف بالكسر فانا عارف اي يدبروا امرهم وقائم بسياستهم والجمع رفع العرييس يكون على على نفير على جماعة والمنكب يكون على خمسة - 00:01:29

عرفاء والامير فوق هؤلاء فهذا الباب عقدهم عليه في العراق فما حكمها الاميرة عارف على الناس ما حكم العريف ذكر في حديث المقدام قال انه ضرب على منكب ثم قال افلحت يا خزيم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا - 00:01:50

فذكر الشارخ في تكلم على الحديث قال قال نقل عن قال ولا معروف نعرفك الناس ففي شرط الخم الى ان الخمول راحة والشهر اعفة وقيل العريف هو هو الذي هو قبيلة - 00:02:13

والاول هو المراد والحديث فيه التحذير من من العراق ولكن الحديث ضعيف حديث ضعيف سنه وفي متنه نكارة الصالح ابن يحيى قال ابن يحيى فيه جهالة مجھول قالها ذلك موسى ابن هارون الحافظ - 00:02:38

وقال البخاري فيه نظر والبخاري دقیق اذا قال فيه نظر مراد التطبع من البخاري اه عبارته فيها لطف اذا قال المخالفین ظرب فمعناه ظعیف لقی المندری قال صالح ابن حی قال البخاری في نظر وقال موسی ابن هارون الحافظ لا يعرف صالح ولا ابوه الا بجده - 00:03:02

يعني يحيى صالح ابن يحيى صالح ما يعرف وابوه يحيى ما يعترض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

ومن صلح منه فهو صالح ومن فسد فواسد يختلف هذا باختلاف اذکار العريف يعني مستقيم على طاعة الله مؤدي ما اوجب الله عليه فانه مأجور ومثاب يدل على ذلك ان السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اولهم امام عادل - 00:03:42 وهذا الحديث ضعيف ومتنه منكر ولا يصح قل افلحت يا قدیم ان مت اذا كان الامیر مستقيم على عطايا الله فهو مفلح وبين كالمرأة غير مستقيم ولا مؤدي للواجب قته الفلاح - 00:04:08

نعم اليكم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انه كانوا على من هل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مئة من الابل على ان يسلمو. فاسلموا وقسم الابل - 00:04:27

وقسم الابل بينهم احسن اليكم وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي فهو احق بها امهم عندك الزيادة احسن الله اليك فهو احق بها امهم نعم فهو احق بها امهم فارسل هم هم - 00:04:53

امهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ائن النبي صلى الله عليه وسلم عندك في سقط نعم وانه جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم - 00:05:16

هو ان يرتجعها منهم فهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير واعرف الماء وانه يسألك ان تجعل له ان يجعل ذي العراقة بعده. فاتوه فقال ان ابي يقرئك السلام - 00:05:41

قال وعليك وعلى ابيك السلام. فقال ان ابي جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم فهو احق بها ام هم؟ فقال ان بدا له ان يسلم ان يسلمها لهم فليسلمها - 00:06:01

وان بدا له ان يرتجع فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام. وقال ان ابي شيخ كبير وهو الف الماء وانه يسألك ان يجعل لي العراقة بعده. فقال ان العراقة حق ولابد للناس من العرفاء ولا - 00:06:21

لكن العرفاء في النار نعم هذا الحديث تتكلم عليه في الشارع وكأنه يعني قال كانوا يرى صحة الحديث وان كان تكلم في اخره قولوا على من هل قال انهم كانوا على منهج من المناهل المذهب هو كل ماء يكون على الطريق - 00:06:46

قال من؟ ويقال من هل يشربهم بدال ان يرتجعها يعني ظهر لصاحب المال ان يرجع الابل من قومه اعطاهم الابل واراد ان يستردده منهم اقول نعم يعني لاديك حق رجوع قال له ان فيها؟ قال نعم لابيك حق رجوع او لا ليس له حق رجوع - 00:07:15

ثم بعد له ان يسلمها الى الابل لهم لقومه المسلمين فهو اي العريف الذي قسم الابل بين قومه احق بها من الابل قال الشرع فيه دليل على صحة رجوع العطايا في مثل ذلك - 00:07:38

لكن الحديث ليس بقوى يقول ان العراق حق اي يعني عملها حق وليس بالباطل لان فيها مصلحة للناس ورفقا بهم في احوالهم وامورهم لكثرة احتياجهم اليه قال والعرفاء هي تدبير امور القوم والقيام بسياستهم - 00:07:50

ولابد للناس من عرفاء ان يتعرف احواله في ترتيب البعثات والاجناد والعطايا والصيام وغير ذلك قال ولكن العرفاء في النار وهذا قاله تحذيرا من التعرض للرؤساء والحرس عليها لما في ذلك من الفتنة - 00:08:08

وانه اذا لم يقم بحق اثم واستحق العقوبة العاجلة والاجلة كذا في السراج المنير وفي اللمعات العرفا في النار اي على خطرو وفي ورطة الهاك والعذاب لتعديل القيام بشرط ذلك. فعليهم ان يراعوا الحق والصواب - 00:08:25

هذا مبني على على صحة لكن الحديث ضعيف الحديث ضعيف ولا يصح باسناد مجاهيل غالبقطان هذا وثقة بعض الائمة وظعفه اخرون قال المنذر في سادة المجاهيل وغالبقطان وثقة غير واحد - 00:08:42

قضاء اعلم وايضا في متن نكارة وهو انه اباح له الرجوع في الهبة قال اعطاهم الابل وقال اريد ان اصيحها فقال لا بأس ترجيها وهذا يعارض ما في الصحيحين - 00:09:00

والنبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيده وكذلك قول العرفا في النار هذه العبارة منكر العرفاء الصالحة ليسوا في النار فالحديث ضعيف ضعيف السندي - 00:09:20

وشابه منكر فلا يصح او كل الشارع حشرها على اه على يعني الكلام الذي سبق بالشرح هذا مبني على صحة الحديث وان كان قال الحديث ليس بالقوى ونقل عن المنذرين تطعيفه - 00:09:36

لكن كونه يشرح على هذا العقول العرفاء في النار قال تحريرا من التعرّض للسياسة بل في احد لا يفيد هذا والله المقصود ان الحديث ضعيف ولا يصح قال هذا العرفا كغيره من العرفاء والامراء - 00:09:52

وغيرهم من ادى حق الله وحق العباد وقد افلح ومضي حق الله حق العباد فقد هلك سواء من العرف او من غيرهم نعم وش قال عندي؟ قال في الحديث الاول احسن الله اليك مم اسناده ضعيف لضعف صالح ابن يحيى ابن المقدام فقد - 00:10:08

الم ترجم له البخاري في الكبير وقال فيه نظر وظاعفه العقيري وابن الجارود وابن الجوزي والذهبى وقال موسى ابن هارون الحمال لا يعرف صالح وابوه الا بجده وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ولينه الحافظ في التقريب وقد اختلف في اسناده عن محمد ابن حرب وهو الحمصي كما سياتي - [00:10:29](#)

الثاني يحصل نعم المقصود ان هذا لا يصح ولا يعاود نعم السؤال الثاني اسناده ضعيف لجهالة الرجل وابيه وجده فقد قال المنذري بمختصر السنن في اسناده مجاهيل غالب بن قطان هو ابن خطاو وآخرجه البيهقي من طريق ابي داود السجستيانى - [00:10:51](#) الاسناد وسيأتي مختصرا فيكتفي الاحاديث الصحيحة. العيد في هبته كالكلب يوقفها كالكلب يقين ثم يعود فوقه. وهذا يقول يجوز له ان يرجع ارجع لا يجعل الابل الذي وهبها لهم كلام الحديث السابق - [00:11:11](#)

قالوا في اتخاذ الوزير وش الكلام عليك شعيب تكلم عليه؟ نعم احسن الله اليك قال حديث صحيح زهير هو زهير بن محمد وان كانت رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة وهذا فان وهذا منها فان الوليد هو ابن مسلم - [00:11:36](#)

دمشقى متابعا كما سياتي وآخرجه ابن حبان وابن عدى في الكامل والبيهقي في السنن وفي الاسماء والصفات من طريق الوليد بن مسلم بهذا اسناد وآخرجه اسحاق بن رهويه في مسنده واحمد والخلال في السنن في السنة وابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن ابي - [00:11:56](#)

ابي بكر الملiki والنمسائي والبيهقي في السنن وفي الشعب من طريق بقية ابن الوليد عن ابن المبارك عن ابن ابي حسين كل اهما هما الهليكي. طيب شوف اللي قبله يطلع الحديث. ما شاء الله. وسبق النفر. نعم. ان فيه سند عمران ابن داود - [00:12:16](#) القطfan وانه ظعنه ابن معين والنمسائي لكن ذكر له متابعة حديث قال صحيح لغيره دون قوله مرتين وهذا اسناد ضعيف عمران ابن القطن وهو ابن دوار انفرد بروايته دون اسناد لقوله مرتين - [00:12:36](#)

المقصود بهذا الاسناد نعم اه انفرد بروايته عن قتادة وهو ابن دعامة عن انس وهو ضعيف يعتبر به وقد خالفه همام وهو ابن وهو ابن يحيى العوذى وهو ثقة فرواه عن قتادة مرسلا وهذا اشبه بالصواب. هم - [00:12:59](#)

فانه مرسلا. نعم نعم سبب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا نوح ابن قيس عن يزيد ابن كعب عن عمرو ابن مالك عن ابي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال السجل كاتب - [00:13:18](#)

كان للنبي صلى الله عليه وسلم نعمة قاموا باتخاذ الكاتب يعني هل الانسان يتخد الكاتب لا لا بأس باتخاذ الكاتب الحديث هذا حدث ابي الجوزاء قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

الى الشارع تكلم عليه وكذلك تكلم عليه الحافظ ابن كثير يفعلها قوله تعالى في آية في سورة الانبياء مرتنا الدرس القادم بالدرس الماضي تب في الماضي وقرأ أنا قلت اليوم نقص السماء للكتب - [00:13:59](#)

وذكر مثل ما ذكره السابق قال السجل بكسر السين والجيم وتشديد اللام اسمه كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال في المجمع كطي السجل للكتب الصحيفة التي فيها الكتاب او ملك - [00:14:18](#)

السجل اما صحيفه او ملك او كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن الاثير سجل كاتب للنبي مجهول انتهى. وفي الاصاده سجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود والنمسائي وابن ورد - [00:14:31](#)

باب الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال السجل هو الرجل جاد ابن مرزاي والسجل هو الرجل بالحبشة. ورواه ابن مردوه وابن منده من طريق حمدان ابن سعيد - [00:14:51](#)

عن النمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يقال له السجل فأنزل الله عزوجل يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. قال لا من السجل - [00:15:06](#)

هو الرجل بالحبشة ونقل الشعبي وغيره عن ابن عباس لمجاهد السجل الصحيفة انتهى قال سكت عنه هكذا اه الشهادة نقل هكذا وسكن معنى الحديث الحديث هذا يعني احسن احواله الضعف الشديد - [00:15:20](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الحديث موضوع كما سينقلها ابن القيم رحمه الله في ولا يعرف يقول شيخ الاسلام قال موضوع ولا

فلا يعرف لرسول الله كاتب اسمه السجل - 00:15:39

وليست الصحابة بل اسمه السجن واما الاية ويقول يوم نطوي السماع كطيس للكتب فالسجل هو الكتاب فالكتاب المكتوب او الصحيفة التي فيها الكتاب والمعنى نطوي السماء كما يطوى السجل وهو الكتاب والصحيفة على ما فيه من الكتاب - 00:15:56  
الحافظ ابن كثير رحمه الله كلامه على الاية ذكر مثل ما ذكره في الشارع نقل وقال الحاظن والكثير في تفسير هذه الاية يوم نطوي السماء كطيسى للكتب السجل هو الكتاب المكتوب - 00:16:15

واللام بمعنى على اي على الكتاب اي على ما فيه من الكتاب واما حديث السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم فقد قال شيخنا الحافظ المجزي الحديث موضوع ابو الحج عجوز - 00:16:32

اذا شيخ الاسلام حكم عليه بالوضوء وابو الحجاج المجزي حكم على الفوضى قال الحافظ وتصدى له ابن جرير رده اتم رد قال وقد افردت له جزءا على حدته انتهى كلام الحظ ابن كثير ابن القيم رحمه الله هنا - 00:16:45

تكلم عليه ونقل كلام شيخ الاسلام قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله سمعت شيخنا ابا العباس ابن تيمية رحمه الله يقول هذا الحديث موضوع ولا يعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب اسمه السجل فقط - 00:17:01

وليس للصحابة من اسمه السجل وكتاب النبي وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم معروفون لم يكن فيهم من يقال له السجل قال والالية والآلية مكية ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب - 00:17:17

بمكة والسجل هو الكتاب المكتوب واللام في قوله الكتاب بمعنى على والمعنى نطوي السماء كطي السجل على ما فيه من الكتاب كقوله تعالى وتله للجبين اي على الجبين وقول الشاعر فخر سريعا لليدين وللقم اي على اليدين وعلى الفم والله اعلم - 00:17:33  
وبهذا تبين ان هذا الحديث لا يعني موضوع او الضعف الشديد ولا يعول عليه وليس هناك كاتب اسمه سجل واتخذ الكاتب لا بأس به.  
لا بأس باتخاذ الكاتب عند الحاجة - 00:17:55

والنبي صلى الله عليه وسلم له كتاب في المدينة معروفون يكتبون الوحي نعم طم عليكم باب في السعاية على الصدقة بركة طب ان ان اقول افلحت يا قديم الا ان مت ولا تكون كاتبا ولا عريفا - 00:18:14

اذا افترس كاتبا ولا اميرا ولا عريفا هذه النكارة انه يقول يعني اذا كنت كاتبا فلا تفلح وهذا منكر قد يفلح اذا استقام على طاعته لا يفلح ولو كان عنيفا ولو كان اميرا - 00:18:34

فهمت؟ نعم - 00:18:56